

شرح كتاب التوحيد - الدرس ٥١

عماد السواعير

حديث انس بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. يقول المصنف رحمه الله الامام الايمان بالله الصف على اقدار الله. من الايمان بالله. من الايمان بالله الصبر والصبر على فقدان الله - 00:00:00

عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بعبد خيرا عجل له في الدنيا واذا اراد بعبد الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيامة. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله - 00:00:35
وصحبه ومن والاه. وبعد احبتي في الله هذا لقاءنا الخامس عشر من لقاءات شرح كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. وكنا قد وقفنا عند باب عند باب قال من الايمان بالله الصبر على اقدار الله. وبيننا ايها الاحبة الكرام ان العبد الذي لا يصبر على - 00:00:57
اقدار الله المرة عبد خدش توحيده وقدح اعتقاده اذ لو كان يؤمن بالله جل وعلا حق الايمان لكان من الذين يسلمون لله جل وعلا فان من اركان الايمان ان تؤمن بالقدر خيره - 00:01:17

وشره اذا ايها الاحبة الكرام ذكر المصنف رحمه الله الوانا واصنافا من الجزع التي تدل ايها الاحبة الكرام على يا نفي كمال التوحيد الواجب. على نفي كمال التوحيد الواجب. فالذي لا يصبر على اقدار الله جل وعلا المرة - 00:01:36
هذا ايها الاحبة الكرام انتفى التوحيد اعني كمال التوحيد الواجب في قلبه. اما الحديث الذي قرأه علينا وقد اخرج الترمذي بسند حسن. وله شواهد يتقوى بها. هذا الحديث صحيح. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا - 00:01:56
قضى الله بعبد خيرا عجل له العقوبة في الدنيا. في هذا دليل يا مسلم ان الاقدار المرة التي تمر بك في الدنيا فمن الخير الذي اراده الله بك ولك فان كانت من الخير وليست من الشر فالواجب عليك ان تحمد الله جل وعلا عليها. وان تكون من الشاكرين لا من الجزيعين - 00:02:18

الصبر تجاه هذه الاقدار. فنقول اذا تخيل الواحد منا ايها الاحبة الكرام ان ما يقع فيه وما يعانیه وما يعرض له من شر هو خير فان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر في هذا الحديث ان الله جل وعلا اذا اراد بعبد خيرا في الدنيا عجله العقوبة - 00:02:42
هذا الشر الذي يعرض لك من هم من غم من مرض من فقد ولد من هجرة من موت حبيب من غير ذلك من الوان اقدار المرة هي من الخير. اذ يا مسلم انت تذنّب بالليل والنهار - 00:03:08
ولو ان الله جل وعلا لم يغفر لك الذنوب التي تذنّبها بالليل والنهار فكانت حياتك مفروشة بالورود فانك ستلقى الله جل وعلا بسيئات كثيرات وكيف تكفر هذه السيئات فمن تمام رحمة الله جل وعلا انه جعل هذه الاقدار المرة سببا في تكفير الذنوب وسببا في رفع الدرجات - 00:03:27

انه من يتق ويصبر ماذا قال الله جل وعلا؟ فان الله لا يضيع اجر المحسنين وتخيل اخي في الله وانت تذنّب بالليل والنهار كلنا يزن لسانه ويقع بصره ويخوض مع الخائضين - 00:03:53
لانا وردنا على ربنا يوم القيامة بهذه السيئات اذ لم يكفرها الله جل وعلا عنا في الدنيا سنهلك نسأل الله السلامة والعافية اذا هذا من رحمة الله اذا نزل بك القدر - 00:04:09

ونزلت بك المصيبة فكن من الصابرين. بل يكن صبرك صبورا جميلا. والصبر الجميل ايها الاحبة الكرام قال فهو الذي لا شكوى معه نعمد الله جل وعلا على البلاء تعلم ان هذا البلاء كما قال عليه الصلاة والسلام ما يصيب المسلم او المرء من هم ولا غم او وصب او نصب الا كفر الله - 00:04:25

وبه من خطاياها. جاء في حديث اخوة في الصحيح حتى الشوكة يشاكها يكفر الله جل وعلا بها من خطاياها. ويرفع بها من من

الدرجات. اذا الذي في قلبه ايمان وتوحيد خالص ينظر - [00:04:51](#)

الى اقدار المرة الى اقدار الله المرة بماذا؟ باي مضغ بنظر الفرح والسرور يفرح اذا نزل به البلاء. لا يطلب البلاء ولا يتمناه. ويسأل الله ان يعافيه. لكن لو نزل - [00:05:08](#)

تلك البلاء احمد الله جل وعلا ان في هذا البلاء رفعة لك عند الله جل وعلا. كما جاء في الخبر الذي رواه الامام ابن حبان في كتابه

الثقات عن محمد ابن عبد الله عن ذاك الرجل - [00:05:23](#)

مجدد الاطراف الذي كان في تلة وكان يحمد الله جل وعلا ويلهج بشكره لما مات هذا الرجل رؤيا في المنام رأوا هذا الرجل محمد ابن

عبد الله قالوا له كلمة تكتب بماء الذهب قال ان لله درجات - [00:05:35](#)

ان لله درجات لا تنال الا بالصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء مع مراقبة الله في السر والعلانية الدرجات العالية يوسف لو مكث في

حضر ابيه ما صار عزيز مصر - [00:05:54](#)

يوسف عليه السلام لو بقي مدللا في حضر والده لما صار عزيزا لمصر وهكذا ايها الاحبة الكرام وجعلنا منهم ائمة لما صبروا. وكانوا

باياتنا يوقنون. سئل الامام الشافعي ايها احسن البلاء او التمكن - [00:06:16](#)

قالوا هل يمكن الرجل قبل ان يبتلى؟ لابد من البلاء لذا لابد ان تكون من الصابرين عند البلاء ومن الشاكرين ومن الحامدين لله جل

وعلا. مهما كان البلاء لان في البلاء رفعة لك. والبلاء سيمر ويمضي - [00:06:36](#)

اتصبر للبلوى عزاء وحسبة ام تسلا سمو البهائم اما ان تصبر وتحسب وتفرح واما انك ستنسى انت على كلا الحالتين ستنسى. اما ان

تسلا سلو البهائم. تصيبها ما يصيبها تنسى - [00:06:58](#)

او تحمد الله جل وعلا على تلك الابتلاءات التي تنزل بك واعلم اخي في الله انه مات بك من محنة الا وفيها تقديم للنون على الحاء لا

تمر المحن الا وفيها منح - [00:07:19](#)

لا تمر المحن الا وبعدها منح ضاقت فلما استحكمت حلقاتها فرجت وكنت اظنها لا تفرج الانسان على قدر صبره على قدر ايمانه على

قدر دينه يبتلى. انت اكرم على الله او نبي الله يعقوب. او نبي الله - [00:07:41](#)

او نبي الله محمد صلى الله عليه وسلم. الذي يشكو المرض دونك ايوب الذي هجر عن دياره محمد صلى الله عليه وسلم هجر عن

مكة. لولا ان اهلك اخرجوني ما خرجت - [00:08:00](#)

في سير الانبياء يا كرام. وسير الصالحين دروس. ترى الله عز وجل ما قص علينا القرآن لنتسلى به فقط. للتسلية ولمجرد القراءة

وتحريك الشفاه. الاجر ثابت عند الله جل وعلا. لكن لاخذ عظة. ما كان حديثا يفترى. ولكن تصديق الذي بين يديه - [00:08:16](#)

ما ثبت به فؤادك المؤمن لابد ان يأخذ العبر والعبر ممن؟ من قصص السالفين. وانت يا ايها الداعي الى الله يا طالب العلم تريد ان

تكون كابن تيمية وابن حنبل - [00:08:36](#)

والشافعي ابتلي ومالك ابتلي وابو حنيفة ابتلي لا تكاد تعرف اماما الا وقد ام حسبتم الف لام ميم؟ ام حسب الناس ان يتركوا ان

يقولوا امنا وهم لا يفتنون؟ انظروا الاية خطاب للجميع - [00:08:51](#)

ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين وانظروا الى سياق الايات ما اجملها. من كان يرجو لقاء الله فان

اجل الله لات نعم تفضل حديث اللي بعده - [00:09:13](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم العلم بالجزاء مع البلاء وان الله تعالى اذا احب خوفا ابتلاه. انظروا ما اجمل هذا الحديث فمن رضي

فله الرضا. ومن سخط فله السخط. ان عظم الجزاء مع عظم البلاء. هذا الحديث اخرج ابن مالك - [00:09:35](#)

بسند حسن والترمذي كذلك قال ان عظم الجزاء مع عظم البلاء كلما اشتد الكرب وكلما كثر البلاء كلما عظم عند الله جل وعلا الجزاء.

يا اخوة الله يظلم حاشا من يقول ذلك فقد كفر - [00:09:59](#)

يعتقد ان الله يظلم فهو كافر ايها الكرام. الله ما يظلم. طب كيف يبتليني ولا يبتلي غيري؟ يبتليك ليرفع من درجاتك لتلقى الله جل

وعلا بعظيم الاجور. اهل العافية يا كرام يوم القيامة يتمنى الواحد منهم لو انه يعود الى الدنيا فيقرض من مقام - 00:10:22

قريب لما يرى ما اعد الله جل وعلا لاهل البلاء يبتلى العبد في اهله وماله وولده حتى يلقي الله وما عليه سيئة اين نحن من هذه

النصوص؟ هذا كلام الله جل وعلا. انما يوفى الصابرون اجرهم خيرا حساب - 00:10:44

بغير حساب لا حساب فلا بد ايها الاحبة الكرام من استحضار هذه النصوص. حتى نزود قلوبنا بمادة الصبر. المادة الايمانية التي تنمي فيها الصبر على البلاء على فتنة الزوجة على فتنة الولد. على فتنة الجار على فتنة الرحم. على فتنة الوالدين. على فتنة كل احد. ديننا

- 00:11:10

ما فرطنا في الكتاب من شيء. كامل متكامل اذا لابد من الصبر لا بد من الصبر والله المستعان. ننقل ايها الاحبة الكرام نعلق على باقي

الحديث. قال وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم. انظروا ما اجمل هذا الحديث - 00:11:34

يعني الذي يبتلى يحبه الله نعم الكفار ما يمد لهم نسارع لهم في الخيرات لماذا يا شيخ فهد يفتنهم فيه بل لا يشعر سنستدرجهم من

حيث لا يشعرون. واملي لهم ان كيدي متين فلما نسوا ان يتوبوا - 00:11:53

هات الاية فتحنا فتحنا عليهم ابواب كل ابواب كل شيء. لما ينسى الانسان ويغفل عن امر الله يبارك له الله في كل شيء. لماذا يحبه

الله؟ لا والله زيادة حتى يعذب. والله المستعان. قال فمن رضي فله الرضا الذي يرضى - 00:12:16

الله يرضى عنه سياق الايات وسياق الاحاديث رضي الله عنه ايش؟ ورضوا عنه المؤمن يلا يلا هذا هذا من الله جل وعلا. القدر من الله

وانت قلت انك تؤمن بالقدر خيره دون شره - 00:12:38

لا تؤمن بالقدر خيره تسلم حاول تكفير السبب مما لا شك فيه. لتدفع عن نفسك الاقدار المرة. لكن يبقى الامام الراسخ بانه من الله دون

تسخط ودون اعتراض على على الله جل وعلا. ثم قالوا من سخط فله الذي يتسخط الله يسخط عليه. نسأل الله السلامة والعافية -

00:12:59

ايه ده نلتقي الى باب هو من الاهمية بمكان يا كرام ولا سيما لاخواننا من طلبة العلم وغيرهم. ولا يزال الناس يحتاجون حتى يبشرون

بالجنة باب ما جاء في الرياء - 00:13:24

الرياء يا كرام ما الرياء ذلك الامر الذي خاف منه الموحدون خاف منه السلف وامنه الخلف جاهد فيه الاولون جهادا عظيما فكان

الواحد منهم يجاهد نفسه اربعين سنة. من اجل تحقيق هذا الامر. والواحد منا لا يكاد - 00:13:46

يجاهد نفسه في هذا الباب ولو مرة واحدة ما هذا الامر العظيم؟ الذي عليه مناط قبول العمل عند الله جل وعلا. ان لم يوجد في عملك

مع ركن اخر فلا قبول للاعمال - 00:14:11

امر خاف عليك منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. امر يحتاجه طالب العلم. لان طالب العلم على وجه تعرض له هذه الافة التي

تأكل الحسنات وتظلم قلب صاحب هذا العمل - 00:14:27

ويكون من المعذبين يوم القيامة بل من الذين اول من تسعر بهم النار يوم القيامة نسأل الله السلامة والعافية. الرياء ايها الاحبة الكرام

هو اظهار العبد عمله اظهار العبد عمله ليراه الناس. رياء من الرؤيا - 00:14:48

فيمدحوه عليه الرياء اظهار العبد عمله ليراه الناس فيحمد على هذا العمل وهو نوعان مهمان يا كرام. النوع الاول رياء في اصل

الايمان رياض ابا معاذ في اصل الايمان باتقان الكفر واظهار الاسلام. نسأل الله السلامة والعافية. وهذا الذي ابتلي به المنافقون -

00:15:09

المنافقون ترى اهل رياء الاسلام رأوا بالاسلام راقبوا الناس لاحظوا رؤيا الناس لذا كانوا في الدرس اسفل من النار والنوع الثاني من

الرياء رياء في كمال الايمان وهو الواقع من العبد المؤمن - 00:15:38

الذي يظهر عمله ليحمده الناس. وهو على درجات سيأتي الكلام فيها وتفصيلها. يعني درجات الرياء هو الواقع من العبد المؤمن رياء

في كمال الايمان. وهو الذي يقع من العبد المؤمن. يظهر امله ومسلم مؤمن - 00:16:03

لكن يظهر عمله ليمدح يثنى عليه ليقال قارئ ليقال حافظ ليقال صائم ليقال مصلح ليقال متصدق ليقال ليقال ليقال يظهر العمل من

اجل مدح الناس وثنائهم نسأل الله السلامة والعافية. نعم - [00:16:25](#)

ايها الاحبة الكرام هو المراد عند اطلاق لفظ الرياء في الاحاديث. هذا القيد مهم اذا اطلق لفظ الرياء في الاحاديث فينصرف الى هذا النوع الثاني وليس النوع الاول رياء المنافقين نسأل الله السلامة والعافية - [00:16:45](#)

والرياض ايها الاحبة الكرام جاءت في التحذير منه احاديث كثيرة يخاف منها قلوب الموحدين حقيقة وترتعد لها فرائسهم فلنستمع الى شيء منه. نعم. يقول سبحانه انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم اله واحد - [00:17:08](#)

عن ابي هريرة هذه الاية العظيمة ايها الاحبة الكرام فيها ملحظان عظيم ان الملحظ الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو اعظم بشر عندنا وبشر مثلنا. فلا يستحق ان نرائي باعماله باعمالنا من اجله. مع انه - [00:17:36](#)

محمد صلى الله عليه وسلم ما ينبغي ان نبحت عن مدحه بوصفه بشرا انتبهتم اخواني؟ لا يراني العبد باعماله كائنا من كان. اذا كان اعظم بشر وهو محمد صلى الله عليه وسلم لا يملك من امره شيئا - [00:17:56](#)

لن يحاسبك العبد الذي تراني من اجله. الذي سيحاسبك من؟ الله جل في علاه ثم فيها ملحظ اخر ايها الاحبة الكرام ان العبد قال ان انما الحكم اله واحد. اكمل الاية. فمن كان يرجو فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل - [00:18:13](#)

الصالحات ولا يشرك بعبادة ربه احدا. نعم. لا يشرك بعبادة ربه احدا. كائنا من كان. حتى النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا عمر حتى النبي لانه لا يملك ربوبية ولا يملك الوهبة - [00:18:37](#)

الربوبية والالوهية لمن؟ لله جل وعلا. هو الرب وهو الاله. هو الرب. هو الخالق الرازق المعطي المحيي. المميت وهو الاله الذي ينبغي الا تصرف العبادات الا له جل في علاه وتعالى في علي سنة. هذا الملحظ من قوله جل وعلا قل انما انا بشر مثلكم - [00:18:51](#)

الوصف بالبشرية يتضمن ابطال ملكي كل احد من البشر. لا احد من البشر يملك شيئا من الربوبية ولا من الولية. فان كان كذلك يا مؤيد لا تصرف له العبادات. يعني لا يراءى لا تراني من اجله كائنا من كان. لا ينفذ ولا يضر. لا يملك ربوبية - [00:19:12](#)

ولا الوهبة. نعم وعلى ال ابراهيم رضي الله عنه مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم. هذا حديث عظيم جدا يا اخوان قال الله تعالى. نعم. من اغنى الشركاء عن الشرك - [00:19:32](#)

فمن عمل عملا اشرك معي فيه غيري تركته وشركته. الله جل وعلا يقول كما في الحديث القدسي يا كرام الذي عند مسلم من حديث ابي هريرة قال انا اغنى الشركاء عن الشرك. الله غني عن الشركاء - [00:19:48](#)

من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه. العبد الذي يتقرب الى الله بعبادته صانعة يقبلها الله يحبها الله. اذا اشرك في هذه العبادة مع الله احدا في نيته وقصده فان - [00:20:04](#)

ان الله جل وعلا سيتركه وشركه ولن يقبل منه صرفا ولا عدلا. اعلم وفقني الله واياك لهدى. ان العبادة لا تقبل الا بشرطين اثنين. ان تكون خالصة لله جل وعلا وان تكون على وفق سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فان لم يتحقق الشرط الاول فلن تقبل العبادة -

[00:20:24](#)

ولنا كلام في تفصيل حالي الرياء مع بطلان وابطلال العبادة لكن كلامنا بالعموم والجملة يقول الله جل وعلا يا ابا عبد الله تركته وشركه. رأيت بصلاتك من اجل الناس سيتركك الله يلا اذهب عند الناس وخذ - [00:20:47](#)

الاجر والحسنات من الذي يجازي من الذي يحاسب؟ العبد يا اخوة اذا تقرر في قلبه هذا المعنى بان الله جل وعلا هو الذي يملك الامر وهو الذي يحاسب فمن اجل من تراه بالله عليك من هذا الذي يستحق ان تراني من اجله - [00:21:04](#)

ما يملك شيء. عبد مثلك عبد مثلك فكيف تصرف هذه العبادات لهم والله المستعان. نعم. الحديث الثاني. وعن ابي سعيد رضي الله عنه مرفوعا للنبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:21:23](#)

ولا اخبركم بما هو اخوف عليكم من عندي من المسيح الدجال. دخل النبي صلى الله عليه وسلم على الصحابة وهم يتذاكرون فتنة الدجال. والدجال كما جاء في الاخبار غائب ينتظر - [00:21:43](#)

بعضهم في سنة تمر على البشرية يا اخوة فتنة الدجال نعم لكن النبي صلى الله عليه وسلم لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخاف

علينا من فتنة هي اعظم من فتنة الدجال ما هذه الفتنة - [00:21:56](#)

قالوا بلى يا رسول الله. قال الشرك الخفي. سماه خفيا. وجاء في بعض النصوص انه كدبيب النمل ما احد يراه ولا احد ينتبه اليه لماذا؟ نعم. يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته لما يرى النظر من نظر رجل اليه. يصلي - [00:22:11](#)

فيرى فلان انتبه اليه فيبدأ يحسن بالصلاة. يطيل الركوع ويطيل السجود ويحسن من القراءة. يقوم ليؤمن الناس فيرى فلانا يصلي خلفه سوف يبدأ يرتل ويكمل الصوت جالس وصندوق التبرعات امامه. فاذا دخل فلان قام وتبرع من اجل ان يراه فلان - [00:22:33](#) هذا شرك يا اخوة. هذا صرف للعبادة لغير الله. تدرون لماذا يسمى الرياء شرك؟ لان العابد في هذه العبادة هو لم يعبد الله جل وعلا حق العبادة. وانما صرف هذه العبادة لمن؟ للشخص الذي رأى من اجله - [00:22:53](#)

اذا سمي شركا خفيا ما وطمع صنم وسجد له؟ لا. لكنه عبد هذه العبادة وصنعها من اجل ماذا؟ من اجل الناس. حتى يمدح وقيسوا على هذه الصلاة كل طاعة يفعلها العبد وهذا الحديث رواه احمد ايا كرام اسناده ضعيف لكن له شواهد يتقوى بها كحديث - [00:23:10](#) محمود ابن لبيد الذي فيه يقول عليه الصلاة والسلام قال ويقول الله اذا جزى الناس باعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم يراءون في الدنيا بالله عليكم تخيل نفسك لما تقدم على الله جل وعلا - [00:23:35](#)

في اعمال عقدت عليها الامل ولكنك ضيعت وفطرت في باب الاخلاص وكنت من المرائين فتردد على الله جل وعلا فيقال لك اذهب الى الذين كنت تراعي من اجلهم. فخذ منهم الحسنات - [00:23:55](#)

قال فانظروا هل تجدون عندهم جزاء جماعة مسجدك او اهل حيك او الناس كلهم. الذين كنت تراعي من اجلهم يقال لك يوم القيامة اذهب اليهم هل تجدون عندهم جزاء اما الزبد - [00:24:16](#)

واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض اذا الانسان يا اخوة يحرص اشد الحرص على تحقيق امر الاخلاص. والاخلاص كما قلت لكم جاءت فيه نصوص كبيرة شديدة ينبغي ان تقرأ قلوبنا كل حين. منها قول الله جل وعلا فويل للمصلين. يا الله - [00:24:34](#) المصلي وويل؟ نعم وويل على ما ذكره اهل التفسير واد في جهنم نسأل الله السلامة والعافية. اعده الله للمصلين للمصلين لكن اي مصلين عن صلاتهم ساهون الذين هم يراؤون الناس يراؤون الناس حال المنافقين ولا يذكرون الله الا قليلا - [00:24:58](#) المصلي الذي يراي اعد الله له واديا في جهنم. نسأل الله السلامة والعافية اخرج ايها الاحبة الكرام ابو داود والنسائي من حديث ابي امامة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت الرجل - [00:25:22](#)

يفغزو يلتمس الاجر والذكر ما له وقال عليه الصلاة والسلام لا شيء له لا شيء له اعادها الرجل رجل غزى يلتمس الاجر والذكر. فقال لا شيء له. وفي الثالثة قال لا شيء له. ثم - [00:25:45](#)

وقال عليه الصلاة والسلام ان الله عز وجل لا يقبل من الاعمال الا ما كان خالصا وابتغي به وجهه يا مسلم لن يقبل عمل ليس خالصا لله جل وعلا ولو واحد بالمائة نسبة الشرك فيه. نسبة الرياء فيه لن يقبل - [00:26:07](#)

لن يقبل الله من الاعمال الا ما كان خالصا بوجهه. حديث ابي هريرة الذي عند البخاري في الصحيح يا كرام اول من تسعر بهم النار ثلاثة يعذبون قبل عباد الوثن يعذبهم الله قبل الكفار تدرون من هم يا كرام؟ عباد - [00:26:31](#)

عالم نسأل الله العافية ومتصدق نسأل الله العافية ومجاهد هؤلاء الثلاثة جمرات الخصال الخير واعلاها واسماها العلم والصدقة كل جهات لكن تسعر بهم النار لماذا؟ لان الثلاثة يا كرام ما حققوا الاخلاص - [00:26:51](#)

العالم ليقام والمتصدق ليقال والمجاهد ليقال. فكان جزاؤهم ايها الاحبة الكرام انه يؤمر بهم فيسحبون على وجوههم تكبكبون في نار جهنم والعياذ بالله قضية خطيرة يا اخوان هل تعلمون ان ابا هريرة رضي الله تعالى عنه كما جاء في الصحيح كان لما يحدث بهذا

الحديث يغشى عليه - [00:27:12](#)

يخشى عليه. اول من تسعر به هناك القضية خطيرة التمرة التي تتصدق التمرة شق تمره تتصدق بها تلحق اعين الناس ليقال نصف الدينار التي تتصدق بها بل اقل من ذلك - [00:27:37](#)

قروش تتصدق بها تشرك اول من تسعر بك النور يوم القيامة كارثة واستمعوا الى باقي النصوص اخرج احمد وابن حبان يا كرام من

حديث ابي ابن كعب قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول لابي بشر هذه الامة بالثناء رفعة - [00:27:53](#)
والدين والتمكين في الارض فمن عمل منهم عمل الآخرة للدنيا خلل في النية. فمن عمل منهم عمل الآخرة للدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب ابد وجاء في حديث ابي هند الداري حديث عجيب يا اخوة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من قام مقام رياء وسمعة رأى - [00:28:22](#)

الله به يوم القيامة وجاء في روايات من رأى رأى الله به. ومن سمع سمع الله به. الذي يرأى يفضح يوم القيامة الجزاء من جنس العمل. نسأل الله السلامة والعافية. لان المراعين يا اخوة لما يكشف الله جل وعلا عن الساق يوم القيامة يسجد له اهل التوحيد - [00:28:58](#)

الا اهل الرياء والنفاق نسأل الله السلامة والعافية تعود ظهورهم كالخشبة لانه ما كانوا يسجدون لله وما كانوا يعبدون الله بتوحيد خالص نسأل الله السلامة والعافية وايضا اخرج الطبراني من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع الناس بعمله سمى - [00:29:20](#)

الله به مسامع خلقه وصغره وحقره نسأل الله السلامة والعافية وايضا جاء في حديث جندب ابن عبد الله في الصحيحين قال من سمع سمع الله به ومن رأى رأى الله به - [00:29:46](#)
وقال سفيان تأملوا عبارة السلف في الخوف من الرياء قال سفيان من تزين للناس بشيء يعلم الله منه غير ذلك. الله يعلم ان هذا الذي تزين به ليس كذلك قال شانه الله شانه الله قبحه الله. نسأل الله السلامة والعافية - [00:30:07](#)
وهذا المعنى كان يستحضره اسلافنا. اذا كانوا يخافون فقد جاء عن الاوزاعي يا كرام قال ان اقرب الناس من الرياء له. اكثر الناس قربا من الرياء هو الذي يأمن الرياء - [00:30:37](#)

ويعني ذلك ان الذي يخاف من الرياء هو بعيد عن الرياء. نسأل الله السلامة والعافية وكان اسلافنا ايها الاحبة الكرام وساذكر هنا شيء من علامات الرياء اظهار العمل والتحديث بالعمل والكلام عن العمل. تصلي فتحدث الناس. تصوم فتحدث الناس. تتصدق فتحدث - [00:30:55](#)

ولا يترتب على حديثك مصلحة شرعية ابدا. من اجل مدح الناس وثنائهم فقط هذا هو الرياء وهذه الصور وما اكثرها يا اخوة كيف تعالج الرياء؟ اخفي العمل اخفي اعمالك. ما استطعت الى ذلك سبيلا - [00:31:18](#)
كان السلف ايها الاحبة الكرام يبكي احدهم. يبكي خشوعا. فاذا انتبه الناس الى بكائه قال ما اشد الزكام وكان الاعمى سليمان بن مهران يقرأ القرآن فاذا دخل عليه داخل ينشر الستر على المصحف يغطي المصحف. حتى ما يرى انه - [00:31:37](#)
يقرأ وكان يقول السلف ادركت اقوام. رأسه مع رأس زوجته على وسادة واحدة. يبكي وزوجته لا تشعر به بينما الواحد منا اليوم اذا فعل طاعة او حسنة حدث بها الناس كلهم - [00:31:58](#)

مع التواصل الاجتماعي على الحالة انا الى العمرة ذاهب. انا حاج يشعر ويلمح المصائب ويلمح انه صلى جماعة ويلمح انه تصدق وغير ذلك. والمسكين ما يدري ان هذا يحبط عمله ونسأل الله السلامة - [00:32:14](#)
والعافية يحيى ابن ابي كثير يا كرام اخرج عنه ابن ابي الدنيا في كتاب الاخلاص وكتاب الاخلاص لابن ابي الدنيا من احسن الكتب في هذا الباب. كله اثار وهذا الامام هو امام من ائمة الدنيا. ابن ابي الدنيا - [00:32:29](#)

اخرج بسنده لا يحرم من ابي كثير اثر في غاية العجب والعجب يقول يحيى ابن كثير يصعد الملك بعمل العبد مبتهجا ملك يصعد بعمل العبد مبتهجا فرحا فاذا انتهى به الى ربه جل وعلا - [00:32:53](#)

قال الله اجعلوه في سجين الله ما يقبل من الاعمال الا ما كان خالصا قال اجعلوه في سجين. لاني لم ارد به ما اردت في هذا العمل هذا رأى والاعجب منه يا كرام ما اخرجه ابن ابي الدنيا ايضا بسنده عن محمد ابن ابي مروان - [00:33:24](#)
قال عبد رجل من بني اسرائيل الله جل وعلا في سرب والسرقة المكان الخفي. فاتخذ سبيله في البحر سريا. قال عبد رجل من بني اسرائيل الله جل وعلا في سرب اربعين سنة او ثلاثين سنة - [00:33:52](#)

قال فكلما كانت الملائكة تصعد بعمله يقول الله جل وعلا ردوه فتقول الملائكة وعزتك ما رأينا الا خفاء نختفي يعبد الله في الخفاء لكن الله يعلم السر واخفى يقول الله جل وعلا صدقتم يا ملائكتي - [00:34:15](#)

ولكنه كان يحب ان يرى مكانه يحب يتمنى لو الناس رأت هذا العمل والناس يرونه اين نحن من هؤلاء يا اخوة من الذين يخفون اعمالهم ما استطاعوا الى ذلك سبيلا. اخلصوا الاعمال - [00:34:43](#)

اعمال الخفاء والانسان يا كرام يجاهد نفسه ما استطاع الى ذلك سبيلا يجاهد نفسه على النية. يستحضر النية قبل كل عمل. انا بنيتي هذه خالصة ولا لست خالص؟ مخلص ولا لست مخلصا؟ لله جل وعلا. في الصلاة - [00:35:04](#)

في قراءة القرآن في كل شيء الشيطان يعالج ونقول لكم مسألة يا اخوة لا نقول ونحن نتحدث عن نصوص التهريب من الرياء ان امر تحقيق الاخلاص مستحيل وقد يضعف الواحد منا يقول اذا القضية صعبة - [00:35:22](#)

فيتترك العمل هذي مصيبة هذي مصيبة اخرى جاهد النية من الدين. وما جعل عليكم في الدين من حرج. ولا يكلف الله نفسا الا وسعها. جاهد. كن على خوف دائم وعلى وجل دائم من عدم قبول العمل لتسييسة الرياء. فمن خاف الرياء هو ابعد الناس عن الرياء - [00:35:42](#)

اما المطمئن المرتاح ويظن نفسه ليس مرائيا كل عمل كبير كان او صغيرا. ما الباعث عليه ما السبب رأى ما عند الله جل وعلا او شيء اخر. مدح الناس وانت ادري بنفسك - [00:36:08](#)

جاهدت نفسي ومدحت المدح الذي يأتي دون تشوف النفس له هذا من عاجل بشرى المؤمن يمدحك الناس يثنون على كلامك وانت ما تريد هذا المدح ابدا هذا من عاجل بشرى المؤمن لكن دائما - [00:36:30](#)

كن على خوف ان ابراهيم بن الادهم يقول كلمة رائعة جدا. يقول ما صدق الله عبد اراد الشهرة الانسان الذي يبحث عن المدح عن الشهرة عن ان يرتفع في عيون الناس ترى يصغر في عين الله جل وعلا - [00:36:52](#)

يمقته الله لا يحبه واقول لكم بكل صراحة وبها انتقل الى موضوع اخر الرياء من شؤمه يا كرام انه من اسباب سوء الخاتمة او الخاتمة نسأل الله السلامة والعافية تأملوا في حديث سهل بن سعد في الصحيح - [00:37:11](#)

قال وان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة ماذا قال فيما يبدو للناس حتى ما يبقى بينها وبينه الا ذراع وذراع ويدخل الجنة اسبق على الكتاب اعمل بعمل الله. ما الذي جعله يتغير ويختتم له بسوء؟ فيما يبدو للناس. كان يراني - [00:37:38](#)

والنية الفاسدة يا اخوة من سكرات الموت والنية الصحيحة اظهر عند سكرات الموت يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا ويضل الله من؟ الظالمين الظالم يظن عند الموت. نسأل الله - [00:38:02](#)

ومن المسائل التي احب ان انبه اليها قبل اخذ سؤالك يخص طلبة العلم والحاضرين هو ان من مظاهر الرياء التعالب ان يظهر الانسان انه على علم وهو ليس كذلك يتظاهر بشيء ليس عنده - [00:38:32](#)

يراني الناس بعلمه يتفاحص يتعالم وهو ليس كذلك وهذه من الطوام التي ابتلينا بها حقيقة اناس لا حظ لهم من العلم وللأسف الشديد يا اخواني يتعاملون تعالم المرئيين والله المستعان - [00:38:50](#)

مرة كنت في مجلس والدرس كان في التفسير ثم جاء ذكر قصة من القصص في الدرس وكان الوقت بين الاذان والاقامة فسمع احد الحضور القصة. فظن ان الدرس في السيرة وهو لا يحضر الدرس - [00:39:10](#)

لا يحضر الدرس لكن ابتلي بالتعالم نريد ان يظهر علمه امام الناس كيف يمر الموقف ولا يتكلم وانظروا كيف يفضح الانسان يفضح الله جل وعلا الانسان المرائي. نسأل الله السلامة والعافية. نسأل الله السلامة والعافية - [00:39:33](#)

فجاء بعد الدرس وبدأ يجزي النصائح والتعليمات نصائح تعليمات وارشادات الاصل الانسان يتواضع وينخفض. للعلم من يحمل العلم. ولا يتعاون ما تدري من هذا الذي امامك فبدأ يقول لابد من القراءة في السيرة وانا عندي ماجستير وماجستير في اللغة وماجستير في الترجمة وماجستير بدأ يعطي السيرة الذاتية - [00:39:53](#)

واقول لكم يا اخوة من علامات الرياء ان يتحدث الانسان عن نفسه انا انا يغتر بحالي بعمل. من انت لولا ستر الله عليك ثم اراد الله

جل وعلا ان يوقعه في الخطأ - 00:40:25

بعدين تحدث وانا قبلت كلامه بكل يعني أسأل الله ان يرزقني الادب. ابشر جزاك الله خير ارجع واحالني على اسم الشيخ والدروس والمراجع جزاك الله خير ثم انتقل الى قضية اخرى - 00:40:48

فبدأ يحدثني عن اهمية اللغة العربية لما تحدث عن الاخت ثم قال يا اخوة بالحرف والله ما اظن. يمكن احد الحاضرين سمع الكلام الحقيقة النحو مهم جدا وبدأ يستخدم الصراعات انجليزية. حتى يرفع من قيمة نفسه. تفصح والتعاليم والتشدد -

00:41:04

هذي كلها من علامات الرياء نسأل الله السلامة والعافية تقصد استعمال مصطلحات هو لا يعرفها ويظن الذي امامه لا يعرفها مسكين النحو يقول لابد من العناية قلت ما ادري المهم بدأ يسترسل بالكلام عن اهمية النحو ثم احالني على موسوعة لليونسكو في تعليم

النحو - 00:41:31

قالوا انصحك ان تبدأ من الصف الخامس من الصف الخامس. قلت انت سمعت مني اخطاء في النحو؟ قال لا بغض النظر لا بد ان تبدأ من الصف الخامس قلت عفوا وسامحوني عالكلمة - 00:41:54

نسأل الله ان يغفر لنا. لا يحب الله الجار بالسوء من القول الا من ظلم. قلت تعرف الذي امامك ماذا يحمل؟ قالوا لا. قلت عندي دكتوراه في الدراسات اللغوية يرجع ادرس الصف الخامس - 00:42:07

يجب التعامل تعالوا حتى يعني نسأل الله ان يغفر له ونتجاوز عنه. واسأل الله ان ما يكون كلامي هذا تشهيرا فيه لانه ليس من ليس في هذا المسجد ابدا جماعة - 00:42:22

ليس من اهل هذا المسجد في مكان اخر الشاهد يا اخوة التآلم من علامات الرياء ومن تشبع بما لم يعط البسه الله ثوبي زرع يريد ان يظهر نفسه انه عنده شيء وما عنده شيء - 00:42:32

الله تمر علينا اشياء كثيرة من هذا الباب. يأتيك ويسأل ابنك وتحزن والله اكثر ما يحزني. يا اخوة من اسئلة الناس واستفساراتهم انه يبدأ يحدث قبل ان يسأل ويكون السؤال لا علاقة له بالاعمال. انا ترى صاحب قيام انا اختم. يا اخي استر عملك - 00:42:55

اخفي املك ما تدري هذا العمل اذا رأيت به يحبط العمل نسأل الله السلامة والعافية استر اجعل بينك وبين الله خبيثة السلف يا كرام لو سألت الواحد منهم كم عندك من الخبايا؟ عندهم مئات - 00:43:15

لكن سامحوني يمكن العبد الفقير لو سألتني ايش الخبايا التي عندي بينك وبين الله لذلك كان قيام الليل اشرف العبادات بعد الفرائض لماذا؟ لانها بينك وبين الله في جوف الليل ما احد يراك - 00:43:35

القائم في الغالب لا ينظر الى احد. لذلك اجتهد اخي في الله في اخفاء اعمالك التي يمكنك ان تخفيها ورجل تصدق بصدقة ايش حتى لا تعلم شماله ما انفقت يمينه - 00:43:55

لو كنت طالب علم يظهر لك الله لا تحاول ان تظهر وتظهر نفسك وترتفع والله ان كنت صادقا ليظهر لك الله في زمن الامام مالك كثيرة. تحمل اسم الموطأ الامام مالك يا مالك يعني في في زمانك موطأت كثيرة هل الانسان احتاج الناس لكتابك؟ فقال الامام مالك كلمة

عجيبة يا اخوان قال ما كان لله - 00:44:17

ندام في احد يعرف كتاب اسمه الموطأ الا غير الموطأ؟ نعم. كلها ماتت ولم يبقى الا موطأ الامام مالك؟ الاخلاص يرفع صاحبه والاخلاص من علاماته دوام العمل والاستمرار عليه والاخلاص من علاماته - 00:44:46

تواضع انخفاض لله جل وعلا حديث عن الرسول احسنت سنأتي على ذكر الله كما دمت قلته ان شاء الله نقول يا اخوة الذي يخاف من الرياء علمنا النبي صلى الله عليه وسلم هذا الدعاء. اللهم اني اعوذ بك ان اشرك شيئا ان اشرك بك شيئا. اعلم واستغفرك مما لا -

00:45:07

اعلم او اعلم كان يلزم الانسان حتى حدثنا عن بعض الصالحين كان اكثر دعاءه هذا الدعاء واشباهه. اللهم اني اعوذ بك من شرك السرائر اللهم اني اعوذ بك من الرياء. يكثر الانسان من مجاهدة نفسه في هذا الدعاء - 00:45:39

عور انت عید لا تملک من امرک شیئا - 00:46:02

00:46:24 - خطيبا في مسجد ما وقد ر الله انه جاء رجل

الشيخ فبدأت ازيين الكلام لما لاحظت من ايش؟ من - 00:46:45

زلت على المنبر اخطأت اخطاء في الصلاة ما عمل اخطأت في حياتي. الله - 00:47:10

00:47:29

انتقل الى قضية مهمة يا اخوة وهي يعنى من اهم المسائل فى هذا الباب - 00:47:50

00:48:12 - السلامة والعافية. يتصدق ما حكم العبادة اذا خلطها الرياء؟ نقول اولاً اخوان -

تصلى لله تتصدق لله فى اثناء الصلاة واثناء الصدقة عرظ لك الرياء ما حال العبادة؟ نقول اخوانى على ناره - [00:48:55](#)

الصلاة فهي باطلة العبادة كلها جاءك الرياء واسترسلت معه طبعاً. مو دافعت واسترسلت معه. فالعبادة باطلة. نسأل الله السلامة

00:49:21 - والعافية -

الثانية - 00:49:52

مقبول العشر دنایر الاولى مقبولة والثانية ليست مقبولة الصلاة تصلى فى الركعة كبرت صلى لله - 00:50:17

الفاسدة. قبل السلام يعني سلمت وانت لم تدافع - 00:50:41

اللہ اکبر اللہ اکبر۔ اللہ اکبر اللہ اکبر - 00:50:57

محمد رسول - 00:51:39

صلی علی محمد وال - 00:52:19

تفضل ابو عبد الرحمن سؤالك يفرح الانسان ان يوفقه الله للطاعة نعم المؤمن تسره طاعته وتسوءه معصيته اذن الصورة الاخيرة اخواني للرياء لحكم العمل اذا خالطه حكم العبادة التي خبطها الرياء اذا قمنا الاولى يا اسر ان يكون الرياء هو الاصل. مرفوضة. الثانية اثناء العبادة فلها - [00:53:04](#)

اذا كانت العبادة تتجزأ طبعاً يسترسل مع الرياء لم يدافعه تتجزأ في القسم الاول الذي ما خالطه الرياء صحيح. والثاني ليس صحيحاً لا يقبل. مثل الصدقة. مثل الطواف. في الطواف طفت - [00:53:44](#)

وانت مخلص لكن في السعي وانت تسعى واذا بالشيخ فلان امامك بدأت تزين في السعي وبدأت تقف وتدعو وترفع اليدين اكثر العبادات التي تظهر يظهر فيها الرياء في زماننا الحج والعمرة - [00:54:01](#)
والله يا اخوة لعلي ذكرت هذه في خطبة جمعة نفرنا من عرفة والنفرة من اعظم المواقف والمشاعر التي يرتفع فيها ايمان العبد تنزل الرب جل وعلا وكنا مع مجموعة للاسف - [00:54:21](#)

ابدا الجوانات بث مباشر والايدي مرفوعة امام الكعبة صورني ما يكون يدك ما يكون يرفع يديه. والله لو سمحت صور جدا كثير يا اخوة واين الله المستعان ما فهمتوا سؤالك ابا مصعب - [00:54:45](#)
الرياء قلنا نوعان. رياء في اصل الايمان ورياء في كمال الايمان وهو الذي نعم. ان يريد العبد في عملية ناجحة هذا النجم من حيث العقوبة من حيث نعم هذا الذي تكلمنا عنها الان - [00:55:15](#)

اللي هي حال حكم العبادة اذا خالطها الرياء. والرياء يكون في العبادة. فدرجاته هذا الذي يكون في كمال الامام التي تكلمنا عنها. فيكون شرك نسال الله العافية يبطل العمل اذا كان هو الباعث. واذا كان اثناء العمل واسترسل معه العبد ولا يتجدد ايضاً ابطال - [00:55:36](#)

فدرجاته هي الصور التي تكلمنا عنها. والله تعالى اعلم. نعم يا ابا اسلام الله جل وعلا يعلم ما في القلوب يا اخوة الله يعلم ما في القلوب. والله عز وجل علمنا ان اظهار الطاعة احياناً يكون محموداً. قال سبحانه ان تبدوا الصدقات فنعم - [00:55:56](#)
ابداء العمل اظهاره لمصلحة شرعية هذا ومن الذي يحبه الله جل وعلا ثم لا يعبأ الانسان بكلام الناس مدحاً او ذمماً لان انا ما فعلت ولا قلت هذا الكلام الا لمرضاة الله جل وعلا. فلا اعبأ بمدح مادم او بذنب ابن القيم له كلمة رائعة جداً - [00:56:25](#)

بس السلف تدرون كيف عرفوا الرياء او عرفوا الاخلاص. قالوا الاخلاص ان يستوي القادح والمادح مستوية عندك القادح والمادح كلاهما لا يؤثر فيك. وقالوا في المخلص قالوا المخلص كالرضيع لا ينفعه مدح ولا يضره ذنب. الرضيع تمدحه. ما اجمله! ما الطفله! ما يدري عنك! ولو ذمته ما هو داري - [00:56:56](#)

هذا الاصل في المخلص لا يعبى به احد ولا يلتفت الى مدح او الى ثناء. ننتقل اخواني بصورة الى الباب الثاني له تعلق بالرياء ايضاً. نعم تفضل يا شيخ فهد - [00:57:28](#)

من الشرك ارادة الانسان بحفظ عمله الدنيا. يقول سبحانه هذي مسألة مهمة اخواني سأغنيكم حتى ما هم الوقت وارجع العبادة يا كرام اذا كانت الدنيا فهي من الشرك تصلي للدنيا تتصدق للدنيا تصوم للدنيا هذا نسال الله السلامة والعافية شرك بالله جل وعلا - [00:57:43](#)

استمعوا الى الاية تفضل يا شيخنا يقول سبحانه من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها موف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار. ليس لهم في الآخرة ايش؟ ليس لهم في الآخرة الا ماذا؟ النار - [00:58:14](#)
الذي يريد بعمله الدنيا بعلمه الدنيا بصومه الدنيا بجهاده الدنيا بزكاته الدنيا بجميع طاعاته وبره وحسناته الدنيا لا شيء له عند الله جل وعلا. وهنا ثمة تفصيل مهم للعلماء. اتمنى ان - [00:58:37](#)

نقول اخواني حفظكم الله عندنا صور اذا فعل العبد العبادة لغرض دنيوي محض لا يريد شيئاً اخروياً يصلي من اجل ان يرضى عنه المسؤول يراه يصلي فيلقيه وهو لا يريد ما عند الله ابداً ولا يخطر في بالك. هذا شرك اكبر - [00:58:57](#)
نسال الله السلامة والعافية والحالة الثانية يا اخوة الاعمال التي رتب عليها ثواب اخروي وثواب دنيوي. ويكثر السؤال عنها اعمال رتب

عليها ثواب اخروي وثواب دنيوي. نحن في شرعنا يا ياسر عندنا اعمال لا يرتب عليها ثواب دنيوي ابدا - [00:59:32](#)

الصلاة. هل ذكر فضل للصلاة مثلا؟ في الدنيا؟ بينما بعض العبادات مثل صلة الرحم. ماذا قال عليه الصلاة والسلام؟ من احب ان يبسط له وينشأ له فليصل رحمه. هذا دنيوي ولا اخروي؟ دنيوي. طيب ما حال العبد مع هذا العمل - [01:00:01](#)

نقول اخواني حفظكم الله لو تكتم اذا كانت الدنيا هي مبتغاه في هذا العمل الذي رتب عليه ثواب دنيوي فلا اجر له عند الله ليس لهم في الآخرة الا النار - [01:00:21](#)

لم يتصدق الا من اجل طول العمر. لا يصل رحمه الا من اجل طول العمر. ولا يتصدق الا من اجل الشفاء. وهذي من مهم جدا بعض الناس دفع باله عنك يا ابو محمد. لا - [01:00:39](#)

صدق لله جل وعلا. وامر دفع البلاء يأتي الحديث عنه اذا نقول اخواني العبادة التي رتب عليها ثواب دنيوي نقول اذا كان الباعث عليها ابتغاء ثواب الدنيا فليس لصاحبها حظ عند الله جل وعلا. ويكون من الشرك والله المستعان - [01:00:56](#)

الحالة الثانية وهي مهمة اخواني ان يبتغي بها وجه الله. يصل الرحم لله جل وعلا ويقصد مع ذلك ان يحصل له ثواب دنيوي. يصل رحمه لله لان الله امر في صلة الرحم - [01:01:21](#)

ويطمح في صلة رحمه ان يبسط له في رزقه. يتصدق ببسط له في رزقه يشفى مريضه نقول اخواني حفظكم الله هذا يختلف بحسب قوة الباعث على العمل يعني السبب وراء الصدقة ما هو - [01:01:47](#)

لله ولا الدنيا من الاقوى؟ ان كان الاقوى لله فلا بأس بذلك. هي لله عز لكن قالوا ايها الاحبة الكرام فاته كمال الاجر فاته ماذا؟ كمال الاجر. يعني يتصدق لله - [01:02:13](#)

والباعة على الصدقة هو امر الله بها ويريد من هذه الصدقة كما يقول العوام دفع البلاء تبعا وليس اصلا في القصد والنية. فنقول هذا جائز. لكن انتفى عنك كمال الاجر والثواب - [01:02:44](#)

يرتفع عنك كمان الاجر والثواب وان تساوى الامر ان تساوى الباعثان نعيد اخوانا نتحدث عن العمل الذي رتب عليه ثواب دنيوي ان كان الباعث عليه ثواب الدنيا ابتداء فلا شيء لك عند الله جل وعلا من الاجر - [01:03:04](#)

ان كان الباعث عليه ما عند الله جل وعلا وتحصين الثواب الدنيوي. فنقول هذا له صور وحالات بحسب قوة الباعث عن العمل فان كان وجه الله ارادة ما عند الله اقوى عندك - [01:03:26](#)

الامر الثاني ان جاء تفرح به استحضره في نيتك. ان جاءت افرح به. وان لم يأتي ما تتأثر. فنقول جائز لا بأس به. لكن فاتك كمال ولا تنتظر وراء الصدقة يا اخوان. صل رحمك ولا تنتظر اجرا باليوم - [01:03:46](#)

خذ كمال الاجر والله امرأة الله منك ذلك فسيعطيك اجره في الدنيا قبل الآخرة نقول يا اخوة ان تساوى الامر ان تساوى الامر ان فلا شيء لك تتصدق لله ولاجل دفع البلاء. كلا النيتين. فنقول لا اجر لك عند الله جل وعلا - [01:04:06](#)

والصورة لحالا تقسيم الاخير المنطقي. اذا كانت الدنيا الباعث الاقوى فكذلك لا شيء لا شيء لك اذا هذه الصور لا نعيدها يا اخوان من يعيد علينا قبل الاقامة نسأل عنها كثيرا. يصوم ابو محمد لله ومن اجل الحمية - [01:04:30](#)

يتصدق ابو عبد الله من اجل ان يحفظ الله اولاده. ما حكم هذا الصنيع؟ ما حكم هذه العبادة؟ نلخص فنقول اذا اشتركت في العمل نيتان وقصدان قصد اخروي وقصد دنيوي لكن انتبه بشرط ان تكون العبادة رتب عليها ماذا؟ اجر - [01:04:52](#)

دنيوي. النبي صلى الله عليه وسلم قال للصحابه من قتل قتيلًا فله سلبه. قال عن السواك مطهرة. مرضاة للرب. انا استاهل سنة وتطهيرا لقمي. دنيا ودين. نقول من باعث على استعمال السواك؟ تطبيق السنة الاول. وتبعا تنظيف - [01:05:12](#)

نقول انت مأجور لكن كمال الاجر فاتك اذا كان التنظيف اولى نقول ما لك اجر عند الله عز وجل لا يترتب عليها حسنات. وان كان تساوى الامر كذلك لا اجر لك - [01:05:32](#)

والله تعالى اعلم. للحديث بقية. عن هذا الموضوع المهم في مجلسنا القادم. وبالله التوفيق ان شاء الله تعالى وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [01:05:47](#)

